مصطلحات القراءات
بين المتقدمين والمتأخرين من خلال معاجم القراءات
جمعاً ودراسة

د/ صباح عبد الجبار علي بخاري

أستاذ مساعد بقسم القراءات –بكلية الدعوة وأصول الدين– جامعة أم القرى

من ٣٢٧ إلى ٣٧٢

Variations In Recitation Terms Between Early And Later Scholars Compilation And Study

Dr. Sabah Abdul-Jabbar Ali Bukhari
Assistant Professor in the Department of Recitations - College of Da'wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University

مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين من خلال معاجم القراءات جمعاً ودراسة

صباح عبد الجبار علي بخاري
قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: Sabokhari@uqu.edu.sa

مخـــــلص البحث:
من المصطلحات والتعاريف مايكون شائعاً معروفاً لدى أهل هذه الصنعة يدل عليه ولا يذهب إلى غيره، ومنه مايكون قلّ ذيوعه وانتشاره حتى اختلف فيه بين أهل هذا الفن، وما استقر عليه عمل المتأخرين يُختلف فيه عن المتقدمين.
ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي عنونته بـــــ (مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين من خلال معاجم القراءات)، حيث أورد المصطلح المختلف تعريفه بين المتقدمين والتأخرين ثم أناله بشيء من الشرح المبسط ثم أُبين ما استقر عليه العمل أخيراً. أما خطة البحث فقد جاءت مشتملة على: مقدمة وتمهيد احتوى على مطلبين ومبحث واحد قسمته على عدة مطالب، ثم جاءت الخاتمة متضمنة لأبرز النتائج والتوصيات ثم فهارس تسهل الوصول لمحتويات البحث.
وكانت من توصيات هذا البحث ما يلي:استخدام هذا البحث في التدريس والمدارسة ليقرب إلى الأذهان المقصود بعلم القراءات ومصطلحاته بين المتقدمين والمتأخرين من خلال شرح كل مصطلح مع مصطلحه القريب مننه حيث يورد، أو من خلال عمل دورة موضحة ومبية لكل ما جاء في البحث.وتطوير هذا البحث من خلال عمل بحوث أخرى مستقلة تُعنى بمصطلح من المصطلحات المذكورة، ويتم تناولها من جهة اللغة العربية والتوسع في كل ما تشمله وفي كل ما ترد فيها، مثل: مصطلح الإشمام وكذلك مصطلح الإمالة.وعمل بحث مقارب لهذا البحث لكنه يشمل المطلحات المترادفة عن الإطلاق، مثل: بين بين والتسهيل.
ومن أهم النتائج:ذكر هذا البحث كل المصطلحات التي أختلف المتقدمين عن المتأخرين في إطلاقها.و شمل هذا البحث على ذكر تعدد التسميات لبعض المصطلحات المختلفة مثل: السكت والإمالة والتقليل.وذكر بعض المصطلحات المندثرة التي أصبح لها معنى آخر مثل: الترقيق وإطلاقه على الإمالة وكذلك الترخيم.وتشابه الروم والإشمام والاختلاس والإخفاء عن كثير من القراء ولكن بعد معرفة حقيقة المصطلحات وتعريفاتها ينتفي هذا اللبس.و وروود بعض الكلمات التي ما زالت تطلق إلى يومنا هذا وتراد بها حقيقة المصطلح مثل: إطلاق الإضجاع على الإمالة.وتخصيص بعض المصطلحات بحالات خاصة عند وورود حكم دون غيرها من الأحكام مثل: إطلاق الإرسال على إسكان ياء الإضافة واختصاصه بها.

الكلمات المفتاحية: القراءات؛ معاجم القراءات؛ الترقيق؛ الإمالة؛ الروم؛ الإشمام.

Variations In Recitation Terms Between Early And Later Scholars: Compilation And Study

Sabah Abduljabbar Ali Bokhari
Department Of Recitations, College Of Dawah And Fundamentals Of Religion, Umm Al-Qura University,Saudi Arabia
Email: Sabokhari@uqu.edu.sa

ABSTRACT:

Praise be to Allah, the Lord of all worlds, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad and his family and companions. After expressing gratitude, the researcher delves into the variations in recitation terms and their definitions, exploring the differences between early and later scholars. The study aims to shed light on commonly known terms, those less widespread, and the terms that have evolved over time.

The research introduces the idea, titled "Variations in Recitation Terms Between Early and Later Scholars: Compilation and Study." It presents the definitions of differing terms among early and later scholars, followed by simplified explanations and an exploration of the terms that have gained consensus in recent times.

The research plan includes an introduction, two sections containing two topics each, and a conclusion summarizing key results and recommendations. Indices facilitating access to the research content are provided at the end.

Recommendations arising from this research include utilizing it in teaching and learning to clarify the concept of the science of recitations and its terminology. Additionally, the research suggests further exploration of individual terms through independent studies and extending the scope to include synonymous terms.

Key Results:1. The research compiles all terms where early and later scholars differ in their application.2. It reveals the multiple designations for certain terms, such as pausing, inclination, and reduction.3. The research highlights some obsolete terms that have acquired new meanings, like "tarqiq" now being applied to inclination.4. It addresses the similarities between terms causing confusion, clarifying their distinctions after understanding their true meanings.5. The research identifies ongoing usage of certain terms with their original significance, like "ijtihad" for inclination.

6. It allocates specific contexts for certain terms, especially when a ruling is exclusive to one term over others, like assigning "irsal" specifically to the assimilation of the possessive "ya."

Keywords: Recitations; Recitation Dictionaries; Tarqiq; Imla; Rum; Ishmam.

المقدّمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن مفتاح كل علم وما يتصل به من فنون يكمن في معرفة مصطلحاته وألفاظه التي نسوقها من خلال تعاريف تكون قوالب للمعنى الذي يوصل لهذا العلم، حتى إذا أطلق التعريف أو المصطلح أصبح علماً على الفن أو العلم المراد به.

ومن هذه المصطلحات والتعاريف مايكون شائعاً معروفاً لدى أهل هذه الصنعة يدل عليه ولا يذهب إلى غيره، ومنه مايكون قلّ ذيوعه وانتشاره حتى اختلف فيه بين أهل هذا الفن، وما استقر عليه عمل المتأخرين يُختلف فيه عن المتقدمين.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي عنونته بـ (مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين من خلال معاجم القراءات)، حيث أورد المصطلح المختلف تعريفه عند المتقدمين والمقصود بهم: أئمة القراء في القرون الخمسة الأولى على وجه التقريب[1]، بعد أن أورده عند المتأخرين وهم من جاؤا بعدهم ممن وضعوا علم القراءات وأصولوا له أصوله المعروفين والمشهورين حتى زماننا هذا، ثم أنال المصطلح بشيء من الشرح المبسط لاأترجم فيه لأحد من العلماء لشهرتهم لدى أهل القراءات، ثم أُبين ما استقر عليه العمل أخيراً وذلك بذكري للخلاصة فيه.

---

[1] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٧).

أما خطة البحث فقد جاءت مشتملة على: مقدمة وتمهيد احتوى على مطلبين ومبحث واحد قسمته على عدة مطالب، ثم جاءت الخاتمة متضمنة لأبرز النتائج والتوصيات ثم فهارس تسهل الوصول لمحتويات البحث.

وكان من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع وأهدافه بعد الرغبة في الأجر والثواب وماعند الله، الإجابة على اختلاف إطلاق المصطلحات بين المتقدمين والتأخرين خاصة في علم القراءات، حيث توجد فيه بعض المصطلحات التي تقرب من بعضها البعض في الألفاظ مع وجود فرق بينها في المراد لذلك احتاجت هذه المصطلحات لتبين معانيها وتكشف اللثام عما يجعلها علم تدل على معنى دون آخر وتزيل الإشكال.

۞ خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة، وتمهيد ومبحث، ثم خاتمة، وفهارس.

⇐ المقدمة:

وتشتمل على: فكرة البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهدافه، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

⇐ التمهيد.

واحتوى على ما يتعلق بالقراءات والمعاجم وفيه مطلبين:

- المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.
- المطلب الثاني: لمحة مختصرة عن معاجم القراءات.

⇐ مبحث: مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين واحتوى على عشرون مطلباً:

- المطلب الأول: الإخفاء والإدغام.
- المطلب الثاني: الإخفاء والإختلاس.
- المطلب الثالث: الإشمام والروم.
- المطلب الرابع: الإشارة.
- المطلب الخامس: السكت والوقف والقطع.

- المطلب السادس: الوقف التام.
- المطلب السابع: المقاطع والمبادئ.
- المطلب الثامن: الضم والإشمام.
- المطلب التاسع: الكسر والإمالة.
- المطلب العاشر: الترقيق والترخيم في الإمالة.
- المطلب الحادي عشر: الإمالة والإضجاع.
- المطلب الثاني عشر: النصب والتفخيم في الإمالة.
- المطلب الثالث عشر: التقليل.
- المطلب الرابع عشر: القصر.
- المطلب الخامس عشر: المد.
- المطلب السادس عشر: الهمزات.
- المطلب السابع عشر: الإرسال.
- المطلب الثامن عشر: الياء.
- المطلب التاسع عشر: الألف.
- المطلب العشرون: التقارب.

الخاتمة: وقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

- فهرس المصادر والمراجع.

هـــــــــذا واسأل الله العليّ القدير بمنه وكرمـــــــــــــــه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة إنه ولـــي ذلـــك والقادر عليه.

التمهيد

وفيه مطلبين:

- **المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات.**
- **المطلب الثاني: لمحة مختصرة عن معاجم القراءات.**

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات

القراءات لغة: جمع قراءة، قال ابن الأثير: كل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض.

وقال الرازي: قرأ الكتاب قراءة وقرآنًا بالضم، وقرأ الشيء قرآنا بالضم أيضًا جمعه وضمه، وقوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} أي قراءته، تقول: قرأتُ الماءَ في الحوض أي: جمعته فيه.[١]

وأما تعريف القراءات اصطلاحًا: فقد عرفها جماعة من الأئمة، ومن أبرز التعريفات ما يلي:

١ – تعريف أبي حيان الأندلسي: فقد عرفها بأنها: "علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن".

٢ – تعريف بدر الدين الزركشي، قال: "القرآن هو الوحي المنزل على محمد للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرها"، ولعل تعريف الإمام ابن الجزري لها من أحسن التعاريف جمعًا وشمولًا، فقد عرفها رحمه الله بقوله:"علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة".

وعرفها الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله بقوله:

"هو علم يُعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقًا واختلافًا مع عزو كل وجه لناقله".[٢]

توضيح بعض المصطلحات القرآنية:

---

[١] ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص٩)، البدور الزاهرة (١/٣٣).

[٢] ينظر: البدور الزاهرة (١/٣٣)، مدخل في علوم القراءات (٢٧).

١- القراءة: كل خلاف نُسب إلى إمام من أئمة القراءات مما أجمع عليه الرواة عنه، فقيل: قراءة الإمام نافع، وقراءة الإمام عاصم ... وهكذا.

٢- الرواية: كل خلاف نُسب إلى الآخذ عن إمام من أئمة القراءة ولو بواسطة.

٣- الطريق: كل خلاف نسب إلى الآخذ عن الراوي وإن سفل، نحو: طريق الأصبهاني لرواية الإمام ورش.[١]

مكانة علم القراءات:

هو من العلوم الجليلة القدر، العظيمة الشأن، لأنه يدور حول رواية الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والقرآن الكريم رأس العلوم والمعارف الإسلامية، والمصدر الأول للتشريع فهو دستور الأمة، ومنارها، كما أنه نورها وهداها.

ومن هنا فهذا العلم العظيم وعى عددًا من العلوم النافعة منها علم القراء وعلم رسم المصحف، وعلم توجيه القراءات والاحتجاج لها، علم الضبط والفواصل وغيرها من العلوم.[٢]

المطلب الثاني: لمحة مختصرة عن معاجم القراءات

تعريف المعاجم:

لغة: جمع معجم، وأصل مادة العجم (ع ج م) دالة على البيان والفصاحة، ولذا تأتي كلمة العجم في مقابلة العرب.

ويطلق المعجم على الكتاب الذي يبين معاني الكلمات التي لا تظهر معانيها، فيرفع هذا الكتاب عجميتها، ويكون مرتباً باعتبار حروف الهجاء من أوائل الكلمات أو آخرها، أو بحث مخارج الحروف، أو بحسب الموضوع.

---

[١] ينظر: مدخل في علوم القراءات (ص٣٠).

[٢] ينظر: مدخل في علوم القراءات (ص٤٠-٤٣بتصرف).

أنواع المعاجم:

١- المعاجم اللغوية: ومنها معاجم أحادية وثنائية اللغة.

٢- المعاجم التخصصية: وهي التي تختص بدراسة مصطلحات علم معين.

٣- المعاجم التاريخية: وهي التي تكون مرتبة حسب التسلسل التاريخ للأحداث والوقائع.

٤- معاجم الأعلام: وهي التي يترجم فيها للأعلام حسب الوفيات أو البلدان.

أهمية المعاجم:

تأتي أهمية المعاجم في حفظ اللغة من الاندثار وتبين معاني المفردات والتراكيب، كما توضح العلاقات بين الكلمات المتقاربة، وتميز الكلام الفصيح من غيره وذلك بضبط الألفاظ بنطقها الصحيح من خلال تبين اللغات الفاشيه واللغات الأقل استعمالاً.[١]

[١] معاجم مصطلحات علم القراءات دراسة وصفية منهجية مقارنة، للدكتور عبد الرحيم إيدي، بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، في العدد ٥٢ رجب ١٤٤٣هـ-فبراير٢٠٢٢م، (٥٢٣-٥٣٤).

مبحث: مصطلحات القراءات بين المتقدمين والمتأخرين

واحتوى على عشرون مطلباً:

- المطلب الأول: الإخفاء والإدغام.
- المطلب الثاني: الإخفاء والإختلاس.
- المطلب الثالث: الإشمام والروم.
- المطلب الرابع: الإشارة.
- المطلب الخامس: السكت والوقف والقطع.
- المطلب السادس: الوقف التام.
- المطلب السابع: المقاطع والمبادئ.
- المطلب الثامن: الضم والإشمام.
- المطلب التاسع: الكسر والإمالة.
- المطلب العاشر: الترقيق والترخيم في الإمالة.
- المطلب الحادي عشر: الإمالة والإضجاع.
- المطلب الثاني عشر: النصب والتفخيم في الإمالة.
- المطلب الثالث عشر: التقليل.
- المطلب الرابع عشر: القصر.
- المطلب الخامس عشر: المد.
- المطلب السادس عشر: الهمزات.
- المطلب السابع عشر: الإرسال.
- المطلب الثامن عشر: الياء.
- المطلب االتاسع عشر: الألف.
- المطلب العشرون: التقارب.

المطلب الأول: الإخفاء والإدغام:

❖ **الإخفاء:**

- **لغة: الستر والكتم.**
- **واصطلاحًا: هو النطق بالحرف فحالة بين الإظهار والإدغام دون تشديد، مع بقاء الغنة فيه.**
- **وهو على نوعين: إخفاء الحرف، وإخفاء الحركة.**
- **الحرف المخفي. وينقسم إلى قسمين:**
- **الأول: إخفاء حقيقي، ويتعلق بالنون الساكنة والتنوين.**
- **الثاني: إخفاء شفوي، ويتعلق بالميم الساكنة.**
- **وسببه: هو عدم البعد في المخرج الموجب للإظهار، وعدم القرب الموجب للإدغام. وكيفيته : أن يظل اللسان عند الإخفاء- معلقا في فراغ الفم.[١]**

- إخفاء الحركة: هو إضعاف الصوت بها ونقصان تمطيطها، والتمطيط التطويل في صوتها، فيسمع لها صوت خفي، وإخفاء الحركة هو الروم كذلك.[٢]

- **عند بعض المتقدمين: إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة، " قالوا: الإخفاء ما بقيت الغنة، وقالوا: النون تُحول مع الواو والياء غنة مخفاة غير مدغمة، لأنها لو أدغمت لم تثبت الغنة "، والصواب أن ثمة فرقاً بينهما من حيث التشديد، إذ الإخفاء عار من التشديد، بينما الإدغام فيه تشديد.**

---

[١] ينظر: المعجم التجويدي (ص٢٥)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٤٦)، معجم علوم القرآن (ص١٦).

[٢] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٤٦)، معجم علوم القرآن (ص١٦).

- **يُعَبر به عند المتقدمين عن إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه، نحو إبقاء صفة الإطباق في قوله تعالى: {أَحَطتُ}.**[١]

❖ **<u>الإدغام:</u>**

- لغة: إدخال شيء في شيء.

- واصطلاحاً: جعل الحرفين حرفاً مشدداً، بمعنى اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.[٢] **وكيفيَّة ذلك أن يصير الحرف الذي يراد إدغامه حرفًا على صورة الحرف الذي يدغم فيه، بحيث يصير الحرفان حرفًا واحدًا مشددًا.**[٣]

- سببه: التقارب أو التماثل أو التجانس الحاصل بين حروفه الستة (يرملون) والنون الساكنة والتنوين.

- وفائدته: التخفيف والتسهيل في النطق لثقل الإظهار عند هذه الأحرف، ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين.[٤]

- وللإدغام أقسام مختلفة:

الإدغام بحسب الغنة:

١ - إدغام بغنة.

٢ - إدغام بغير غنة.

الإدغام من حيث كمال الإدغام ونقصانه:

١ - إدغام كامل.

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٧)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٩).

[٢] ينظر: القواعد والاشارات في أصول القراءات (ص٤٤-٤٥)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٩).

[٣] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٨٥).

[٤] ينظر: المعجم التجويدي(ص٢٩)، معجم علوم القرآن (ص٢٠).

٢ – إدغام ناقص.

الإدغام بحسب حركة الحرف المدغم والمدغم فيه:

١ – إدغام صغير.

٢ – إدغام كبير.

٣ – إدغام مطلق.

الإدغام باعتبار أسبابه:

١ – إدغام متماثل.

٢ – إدغام متقارب.

٣ – إدغام متجانس.

الإدغام بحسب الوجوب والجواز:

١ – إدغام واجب.

٢ – إدغام جائز.[١]

– يُعَبَّر به عند بعض المتقدمين عن الإخفاء على وجه التجوز في العبارة.

– وهو بالإخفاء أشبه، وأطلقه عليه المحققون كأبي العباس وصاحبه أبي الأصبغ وغيرهما.[٢]

– عبر بعض المتقدمين عن الإخفاء بالإدغام، وهو غير دقيق، لفرق ما بينهما، فالمُخْفَى مخفّف، والمدغم مُشدّد ، ولذا يقال : أدغم كذا في كذا ، وأخفي عند كذا[٣]

---

[١] ينظر: معجم علوم القرآن (ص٢٠).

[٢] ينظر: القواعد والاشارات في أصول القراءات (ص٤٤-٤٥)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٩)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص١١).

[٣] ينظر: معجم القراءات (٤٢/١١).

❖ **الخلاصة:**

مما سبق يتبين لنا أن الإخفاء والإدغام كان بينهما تشابه وقد يطلق أحدهما على الآخر لاحتواء الإخفاء على غنة، لكن المعمول به أن الإخفاء حالة متوسطة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة بحروفه المعروفة بعد النون الساكنة والتنوين وبعد الميم الساكنة، بينما الإدغام هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً، على اختلاف أقسامه وأنواعه.. والله أعلم

المطلب الثاني: الإخفاء والإختلاس:

❖ **الإخفاء:**

إخفاء الحركة: وهو الإتيان ببعض الحركة في الوصل، وهو يدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف لـ (الاختلاس) و (الاختطاف)، وربما عبروا عنه بالروم على وجه التوسع.[١]

❖ **الاختطاف**

استلاب في خفة، وهو بمعنى الاختلاس لغة واصطلاحًا.[٢]

❖ **الاختلاس**

- **في اللغة: الاستلاب والاختطاف والالتماع.**
- **وأما في الاصطلاح فله معنيان:**
- **الأول: إخفاء الحركة، أي: الإسراع بالحركة دون خفض الصوت بها، بحيث يبقى معظم صوتها، وحقيقة النطق بالحركة المختلسة أن يسرع القارئ اللفظ بها إسراعًا يظن السامع أن حركته قد ذهبت من اللفظ لشدة الإسراع، وهي كاملة في الوزن تامة في الحقيقة، إلا أنها لم تمطط، ولا**

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٦).

[٢] ينظر: معجم علوم القرآن (ص١٥).

تُرسِّل بها فخفي إشباعها، ولم يتبين تحقيقها، فهو ضد الإشباع، ويكون ما يترك من الحركة أقل مما يأتي بها، وهو بهذا المعنى يرادف الاختطاف.[١]

- اختلاس الحركة هو الإتيان بثلثيها، أو بأكثرها عند بعضهم، وقال آخرون: هو النطق بالحركة بسرعة. ويكون الاختلاس في كل الحركات، ولا يختص بالوقف، والثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب، وقدر الأهوازي الباقي من الحركة بالثلثين، وقالوا : لا يضبطه إلا المشافهة .[٢]

- وربما أطلق القراء على الاختلاس إخفاءً، أي إخفاء الحركات وهو نقصان تمطيطها.

- الثاني: ترك الصلة، حيث يطلق الاختلاس في باب "هاء الكناية" على عدم الصلة بواو أو ياء مديتين، لكون حركتها لم تمطط فيولد عنها حرف مد، وهو عند المحدثين تقصير لمدة نطق الصوت، فلا تمطيط للصائت القصير.[٣]

- ويأتي في الحركات الثلاث (الضم والفتح والكسر)، سواء أكانت هذه الحركات علامات بناء أم إعراب.

- ومن الخطأ الشائع اعتقاد البعض أن الاختلاس بمعنى الروم وهذا ليس بصحيح، ذلك أن هناك فرقًا بينهما من عدة أمور:

الأول: أن الاختلاس لا يكون إلا وصلا، أما الروم فلا يكون إلا وقفًا.

الثاني: أن الاختلاس يأتي في الحركات الثلاث، أما الروم فلا يأتي إلا في المضموم، والمرفوع، والمكسور، والمجرور.

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٤١).

[٢] ينظر: معجم القراءات (١١/٤٥-٤٦)

[٣] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٤١).

الثالث: أن الباقي من الحركة في الاختلاس معظمها، أما الروم: فالذاهب من الحركة معظمه[١] .

❖ **الخلاصة:**

- **ويشترك الروم والاختلاس فيأن كلاً منهما تبعيض للحركة، إلا أن الاختلاس أعم من الروم لأنه يأتي في الحركات الثلاث.**
- **والاختلاس يرادفه الإخفاء، فهما بمعنى واحد، ويقابلهما الرّوم وهو الإتيان ببعض الحركة، بحيث يكون الثابت منها أقل من المحذوف.**
- **الاختلاس والاختطاف والإخفاء بمعنى واحد.**
- **والروم عند القراء غير الإخفاء والاختلاس.**

المطلب الثالث: الإشمام والروم:

❖ **الإشمام:**

- وهو في اللغة: مشتق من الشم كأنك أشممت الحرف رائحة الحركة، يدل على المقاربة والمداناة.[٢]

- وله وجهان:

الأول: ضم الشفتين بعيد التسكين، نحو: (نَستَعينُ) [الفاتحة: ٥].

والثاني: ضم الشفتين أثناء التسكين، نحو: (تأمنا) [يوسف: ١١].

- **والثمرة المستفادة من دراسته : هو معرفة أصل الحركة قبل الوقف عليها، أي: إظهار الفرق بين ما هو متحرك في الأصل فسكن للوقف أو الإدغام، وبين ما هو ساكن على كل حال، أي: إنّ سكونه أصلي، حيث إنّ الساكن على كل حال: لا يدخله الإشمام، وهذه الفائدة لها أهمية كبيرة، لا سيما في مقام التعليم.[٣]**

---

[١] ينظر: المعجم التجويدي (ص٤١٣)، معجم علوم القرآن (ص١٥).

[٢] ينظر: المعجم التجوبدي(ص٤٣)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٧٦).

[٣] ينظر: المعجم التجوبدي(ص٤٣).

- ولا يكون الإشمام إلّا في المرفوع من المعرب والمضموم من المبني، وقد جاز فيهما دون غيرهما من الحركات؛ لأنه المناسب لحركة الضمة؛ وذلك لانضمام الشفتين عند النطق بها.[١]

- والإشمام في عرف القراء يطلق باعتبارات ستَّة:

الأول: خلط حرف بحرف، مثاله: {الصراط} وذلك أن من القراء من أشم صوت الصاد زايًّا، وذهب بعض المتقدمين إلى أن الإشمام في هذه الحالة مزج حرف بحرف، فهو مزج الصاد بالزاي، والصاد بالسين، وبعضهم يسمي هذا المضارعة.

الثاني: خلط حركة بحركة، مثاله: {قيل} وأشباهها، حيث حرك الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين: ضم وكسر، جزء الضم وهو الأقل، ويليه جزء من الكسر وهو الأكثر، ومزج حركة بأخرى بهذه الصورة يسمى عند المقرئين إشمامًا، وذكر بعض المتقدمين أن الإشمام حركة بين حركتين وهو لغة قيس وعقيل.

الثالث: إخفاء الحركة، فيكون بين الإسكان والتحريك، ومثاله {تأمنا}.

الرابع: ضم الشفتين بعد سكون الحرف، وهو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكنًا إشارة إلى الضم، ولا بد من إبقاء فرجة بين الشفتين لإخراج النفس، وضم الشفتين للإشمام يكون عقب سكون الحرف الأخير من غير تراخٍ، فإن وقع التراخي فهو إسكان محض لا إشمام معه، وهذا الإيماء بالعضو يُرى بالعين ولا يُسمع بالأذن؛ ولهذا لا يأخذه الأعمى عن الأعمى، بل يؤخذ عن المبصر، بخلاف الروم، ويكون في المرفوع والمضموم.

---

[١] ينظر: المعجم التجوبدي(ص٣٨٨).

الخامس: تحريك هاء الكناية بالكسر أو الضم من غير صلة، ومثاله: {يُؤَدِّهِ}، {نُصْلِهِ}.

السادس: التقليل بين الفتح والإمالة. [١]

إشمام الإمالة والإشمام له معان عدة، ومعناه في باب الإمالة :إذاقة قليلة، أي إدناء الفتحة أو الألف من الكسرة أو الياء إدناء قليلا.

قال أبو الحسن بن غلبون :فقرأهما حمزة بالإمالة إشماما، أي بالإمالة الصغرى. [٢]

ومن المتقدمين من عبر عن هذا الإشمام بالإمالة لأن الحركة ليست بضمة محضة ولا كسرة محضة، كما أن الإمالة ليست بكسر محض ولا فتح محض فدخله من الشوب والخلط ما دخل الإمالة. [٣]

وهذه التعبيرات على اختلاف ألفاظها ذات حقيقة واحدة في النطق، وهو لا يضبط إلا بمشافهة الحذاق. [٤]

❖ **الروم**

- **في اللغة: الطلب، يُقال: رام الشيء: أي طلبه.**
- **اصطلاحًا: هو الإتيان ببعض الحركة.**
- **وحقيقته: خفض الصوت فيضعف معه صوت الحركة مع السرعة (فيقصر زمن الحركة عما جاورها فلا يسمعها إلا القريب).**
- **والمحذوف من الحركة أكثر من الثابت في حالة الروم.**

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٧٦)، معجم القراءات (١١/٤٣-٤٤).

[٢] ينظر: معجم علوم القرآن (ص٣٧).

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٢٥-٢٦).

[٤] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٢٥-٢٦).

- لا يكون إلا في المرفوع والمجرور من المعرب، والمضموم والمكسور من المبني، ولا يكون في المنصوب ولا في المفتوح، لخفّة الفتحة وسرعة النطق بها.
- فائدته الإعلام بأصل الحركة، ليرتفع جهالة السامع.[١]
- وقد يطلق الروم ويراد به الإخفاء، أي إخفاء الحركة.

- يعتقد البعض أن الإشمام بمعنى الروم وهذا ليس بصحيح، ذلك أن هناك فرقًا بينهما عدة أمور أهمها: أن الإشمام يكون مع التسكين، أما الروم فلا يأتي إلا مع الحركة. والإشمام يُرى بالعين ولا يُسمع بالأذن، أما الروم فإن له أثرًا في السمع.[٢]

- وطوائف من القراء عبروا عنه بالرَّوم الذي هو محاولة تمام الشيء وإتمام الصوت به ولما يُتم لأنك تروم الضم في أوائل تلك الكلم ثم تنتقل إلى الكسر والياء[٣]

- وحكى عن الكوفيين أنهم يسمون الإشمام رومًا، والروم إشمامًا.

قال مكي: (وقد روى عن الكسائي الإشمام في المخفوض، قال: وأراه يريد به الرّوم لأن الكوفيين يجعلون ما سميناه رَومًا إشمامًا، وما سميناه إشمامًا رومًا).

-وذكر نصر بن علي الشيرازي: أن الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا إلى أن الإشمام هو الصوت الذي يُسمَع عندهم، لأنه بعض حركة، والرّوْم هو الذي لا يُسمع لأنه رَوْم الحركة من غير تفوُّه بها، ثم قال: (والأول هو المشهور في العربية).

---

[١] ينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات (ص٥١)، المعجم التجويدي (ص١٦٧وص٣٩١).

[٢] ينظر: المعجم التجوبدي (ص٤٣).

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٢٥-٢٦).

-قال ابن الجرزي بعد هذا : " ولا مشاحّة في التسمية إذا عُرِفت الحقائق "[١].

❖ الخلاصة:

الإشمام الذي وقع فيه اللبس بينه وبين الروم إنما هو الذي أطلقه القراء على إخفاء الحركة لتشابه التعريف بينهما، كما وقع من الكوفيين أنهم يسمون الإشمام روماً والعكس، لكن اليوم بعد معرفة حقيقة كل منهما وأين يستخدم زال الإشكال.

إطلاق الإشمام على الإمالة قديماً غير مستعمل الآن، كما أن إطلاق الإشمام على تحريك هاء الكناية بالكسر أو الضم من غير صلة غير مستعمل الآن وتم استبداله بقولنا بدون صلة أو بالقصر... والله أعلم.

المطلب الرابع: الإشارة:

- في اللغة: الإيماء، وفي الاصطلاح: هي كناية عن الروم والإشمام.
- عند الجمهور: تكون الإشارة رومًا وإشمامًا.
- عند البصريين: بمعنى الإشمام بحيث لا يظهر للحركة أثر في النطق.
- عند الكوفيين: بمعنى الروم وهو النطق ببعض الحركة.[٢]

❖ الخلاصة:

لم نعد نستخدم الإشارة إلا مقرونة بروم أو إشمام ... والله أعلم.

المطلب الخامس: السكت والوقف والقطع:

❖ السكت:

- لغة: المنع، ويدل على سكون وقطع.

---

[١] ينظر: معجم القراءات (١١/٤٤-٤٥).

[٢] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٧٣)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص١٥-١٦).

- اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس بمقدار حركتين تقريباً، بنية استئناف القراءة.

- ويرمز له في المصحف بوضع حرف : (س) فوق الحرف الذي يتعين السكت عنده. [١]

- ويعَبر عنه بـ (سكتة خفيفة) و (سكتة قصيرة) و (سكتة لطيفة) و (سكتة مختلسة) و (سكتة يسيرة) و (وقفة يسيرة) و (وقفة خفيفة) و (وقيفة).

- ولا يضبط السكت إلا بالمشافهة من المشايخ المتقنين.

- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الوقف. [٢]

❖ <u>القطع:</u>

- في اللغة: الإبانة والإزالة، تقول قطعت الشجرة إذا أبنتها وأزلتها.

- وفي الاصطلاح: قطع القراءة رأسًا، أي الانتهاء منها، والانصراف عنها، والقارئ بالقطع - كالمعرض عن القراءة والمتنقل منها إلى حالة أخرى غيرها، وما إلى ذلك مما يؤذن بانتهاء القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى ولا يكون إلا على رؤوس الآي.

- يستحب في قراءة القرآن ألا يقطع القارئ قراءته إلا على كلام تام كأن يكون نهاية سورة أو رأس آية أو نهاية قصة. [٣]

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٧١)، المعجم التجويدي (ص١٨١)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٣٠).

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٧١)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد(ص٥٤).

[٣] ينظر: المعجم التجويدي (ص٢٦٢)، معجم علوم القران (ص٢٢٤-٢٢٥).

- يطلق القطع عند أكثر المتقدمين -غالبًا- ولا يراد به غير الوقف إلا مقيدًا.

- يطلق -عند بعض المتقدمين- على السكت، ويقال له (التقطيع) أيضًا.[١]

❖ الوقف:

- معناه في اللغة: الكف والمنع ويدل على تمكث في شيء.

- واصطلاحًا هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي اللفظ الموقوف عليه مباشرة إن صلح الابتداء به، أو باللفظ الموقوف عليه، أو بما قبله مما يصلح الابتداء به.

- وهو المقصود إذا أطلق، ولا يراد به غير الوقف إلا مقيداً، ويجمع على (وقوف) و (أوقاف).

- ويكون الوقف في رؤوس الآي وفي أواسطها، ولا يكون في وسط الكلمة القرآنية، ولا فيما اتصل رسما نحو: (بئسما) [البقرة: ٩٠]، فلا يصح له الوقف على (بئس).

- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الإسكان وربما عبروا به عن السكت.[٢]

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٩٨)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٧٣).

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٣١)، المعجم التجويدي (ص٣٨٤)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٣٤٢).

- وينقسم الوقف إلى أربعة أقسام : وقف ،اضطراري، ووقف اختباري، ووقف انتظاري، ووقف اختياري وفيه أربعة أنواع هي: التام والكافي، والحسن، والقبيح.[١]

❖ <u>الخلاصة:</u>

إن إطلاق السكت على القطع، وإطلاق الوقف على القطع، وإطلاق السكت أو الإسكان على الوقف، عند المتقدمين لم يعد معمولاً به، فقد أصبح لكل من هذه الإطلاقات مصطلحات خاصة به تنصرف له ولا يذهب إلى غيره عند الإطلاق، فالسكت هو التوقف زماناً يسيراً بنية استئناف القراءة بدون تنفس، بينما القطع هو قطع القراءة والانصراف عنها إلى حال أخرى، والوقف معروف أنه يكون بتنفس بنية استئناف القراءة... والله أعلم.

<u>المطلب السادس: الوقف التام:</u>

- أحد أنواع الوقف الاختياري، ويعرف بأنه: الوقف على كلام تم معناه، وليس متعلقا بما بعده لا لفظاً ولا معنى.

- والوقف التام أقل أنواع الوقف وروداً في القرآن الكريم مع كونه أعلى أنواع الوقف الاختياري من حيث المرتبة.

- وسمي تاما، لتمام لفظه وانقطاع ما بعده عنه في اللفظ والمعنى.

- ويرمز له بـ(قلي) ومعناها: أن الوقف أولى من الوصل، وأكثر ما يكون في رؤوس الآي وانقضاء القصص نحو الوقف على: (مالِكِ يَومِ الدِّينِ) [الفاتحة: ٤] ثم الابتداء بـ(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) [الفاتحة: ٥].

- ويسمي بعضهم الوقف التام بـ(الوقف التام المطلق)؛ وذلك لأن للقارئ مطلق الحرية في الوقف أو الوصل، و بـ(وقف التمام)، و (الوقف

---

[١] ينظر: المعجم التجويدي (ص٣٨٤)، معجم علوم القرآن (ص٣١٩).

المختار).[١]

عند المتقدمين يتجوز فيه فيشمل جميع أنواع الوقف الجائز كالكافي والحسن والجائز.[٢]

❖ **الخلاصة:**

أن الوقف التام لا يشمل الوقف الجائز والكافي والحسن، بل لكل منهم تعريف خاص به وله أمثلة، وله رمز في أوقاف القرآن الكريم تراجع في كتبها، وليس هنا مقام لذكرها... والله أعلم.

المطلب السابع: المقاطع والمبادئ:

- **عند المتقدمين ما يوقف عليه وما يبتدئ به، وهو مرادف لـــ(الوقف والابتداء).**[٣]

- **وقد عرفنا الوقف سابقاً ونعرف هنا الابتداء فقط وهو: الشروع في القراءة سواء كان بعد قَطْعٍ وانْصِرافٍ عنها أو بعد وقف، فإذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة، وأما إذا كان بعد وقف، فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك، لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النَّفَس فقط.**

- **قال الإمام ابن الجزري: الابتداء لا يكون إلا اختياريًّا، لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا بكلام مستقل في المعنى موفٍّ بالمقصود.**

- **والابتداء نوعان:**

---

[١] ينظر: التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص١١١)، المعجم التجويدي (ص ٣٩٤)، معجم علوم القرآن (ص٣٢٠).

[٢] ينظر: التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص١١١)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٣٣) .

[٣] ينظر: التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٩٨).

- ابتداء حسن.

- ابتداء قبيح.

الأول: يجوز الابتداء به. الثاني: لا يجوز الابتداء به.

فالنوع الأول: الابتداء بكلام مستقل في المعنى بحيث لا يُغَيِّر ما أراده الله تعالى، والنوع الثاني: هو الابتداء بكلام يفسد المعنى أو يُحِيلُه ويُغَيِّرُه.[١]

❖ الخلاصة:

علم المقاطع والمبادئ معروف اليوم بعلم الوقف والابتداء وله كتب ومصنفات وعلماء اعتنوا به أشد عناية كتب الله أجرهم وجزاهم عنا خير الجزاء.... والله أعلم.

المطلب الثامن: الضم والإشمام:

❖ سبق أن عرفنا الإشمام[٢] وهنا نعرف الضم:

- يُطلق على الحركة المعروفة وهي بعض الواو، وهي صائت قصير خلفي منغلق مستدير فموي.

- في علامة ضبط هي واو صغيرة أيضًا توضع فوق الحرف المحرك بها.

-يُعَبَّر به عند كثير من المتقدمين عن خلط حركة بحركة، نحو (قيل) في قراءة من أشم، بحيث ينحى بكسرة أول الكلمة نحو الضمة يسيراً إشارة إلى الأصل، وسمي بذلك لما حدث في المشم من الضم كما عبروا عن الممال بالكسر.[٣]

---

[١] ينظر: غاية المريد في علم التجويد (ص٢٣٣-٢٣٤)، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/ ٣٩٢).

[٢] يراجع: المطلب الثالث من هذا البحث.

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (٧٩)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٤٤).

❖ **الخلاصة:**

إن إطلاق الضم على المشم لم يعد يستعمل الآن، بل أصبحت الضمة معروفة اليوم بأنها الحركة فوق الحرف المضموم، والإشمام له تعاريفه ومقاصده التي إذا أطلق أريد به... والله أعلم.

المطلب التاسع: الكسر والإمالة:

❖ **الكسر:**

- **يُطلق على الحركة المعروفة، فالكسرة بعض الياء، وعند المحدثين هي صائت قصير أمامي منغلق، ليس فيه استدارة، فموي.**
- **وكونها علامة ضبط "ياء صغيرة مردودة إلى خلف".**
- **يُعبر به عند كثير من المتقدمين عن الإمالة الكبرى، لما حدث في الممال من التقريب إلى الكسر، وسميت بذلك لأن الإمالة ضد الفتح.[١]**

❖ **الإمالة:**

- **لغة: مصدر الفعل أمال يميل إمالة، ويطلق على معاني عدة، منها :الانحراف والعدول عن جهة إلى جهة، ومنها الانحناء، ومن معانيها أيضا التعويج. [٢]**
- **واصطلاحًا: هو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، من غير قلب خالص، ولا إشباع مفرط.[٣]**
- **وتطلق على: الإمالة الخالصة، والإمالة الشديدة، و والإمالة الكبرى،**

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٠١)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٨١).

[٢] ينظر: معجم علوم القرآن (ص٥٠)، المعجم التجويدي (ص٥٥)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٩٦).

[٣] ينظر: المعجم التجويدي (ص٥٥)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٩٦).

والإمالة للإمالة، والإمالة المحضة، والإمالة المشبعة، والإضجاع، والبطح، والليّ، والاجناح، والإشباع، الألف المعوج.[١]

- والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس، والفتح لغة الحجاز، وهما لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن الكريم.

- وفائدة الإمالة: سهولة اللفظ، والإعلام بأن أصل الألف الياء.[٢]

- وهي نوعان إمالة صُغْرَى ، وإمالة كُبرى وهي المرادة عند الإطلاق.[٣]

❖ الخلاصة:

إن إطلاق الكسر وإرادة الإمالة به سواء كانت صغرى أم كبرى، غير معمول به اليوم، وإنما أصبحت الإمالة علماً معروفاً تنصرف له الأذهان عند السماع به... والله أعلم.

المطلب العاشر: الترقيق والترخيم في الإمالة:

سبق تعريف الإمالة في المطلب السابق، أما هنا فنعرف فقط الترقيق والترخيم:

❖ الترقيق:

الرق ضعف العظام، ويقال في ماله رقق أي قلة، وهو عبارة عن ضد التغليظ، وهو نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا يغلقه.

الترقيق :المراد هنا عند من استعمل هذا المصطلح الإمالة، قال الإمام الشاطبي وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا، وقال أبو شامة: والترقيق من أسماء الإمالة، ومصطلح الترقيق يصح وقوعه على الإمالة الكبرى

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٩٦)، معجم علوم القرآن (ص٥٠).

[٢] ينظر: معجم القراءات (١١/ ٥٧).

[٣] ينظر: مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ (ص٧٣)، ينظر: القواعد والاشارات في أصول القراءات (ص٥٠).

والصغرى. وهو نوعان: ترقيق مفتوح، وترقيق غير مفتوح، وهو الإمالة بنوعيها، فكل فتح ترقيق، وليس كل ترقيق فتحاً، وكل إمالة ترقيق وليس كل ترقيق إمالة. [١]

❖ **الترخيم:**

رخم الكلام ككرم فهو رخيم: لان وسهل .ورخمت الجارية :صارت سهلة المنطق، فهي رخيمة ورخيم، والرخامى، بالضم :الريح اللينة .وقالت العرب :رخمه إذا رق له وأشفق عليه.

وكلام رخيم، ورخيم الحواشي :رقيق.

ورخامة الصوت لينه ورقته .وقال ابن فارس :الراء والخاء والميم أصل يدل على رقة وإشفاق. ومن ثم فالترخيم مما يصح إطلاقه على نوعي الإمالة الكبرى والصغرى[٢]

ألف الترخيم: هي الألف الممالة، وسميت بذلك لأن الترخييم تليين الصوت [٣]

❖ **الخلاصة:**

تطلق على الإمالة بنوعيها مسميات كثيرة ومنها الترقيق والترخيم، ولكن الترقيق غير معروف لدينا سوى في مخارج الحروف وصفاتها، والترخيم مصطلح ليس ذو شهرة واسعة في إطلاقه على الإمالة....

---

[١] ينظر: مرشد المقارئ إلى تحقيق معالم المقارئ (ص٧٣)، معجم علوم القرآن (ص٥١).

[٢] ينظر: معجم علوم القرآن (ص ٥١).

[٣] ينظر: التجريد لمصطلحات التجويد (ص١٩).

المطلب الحادي عشر: الإمالة والإضجاع:

❖ **سبق تعريف الإمالة [١] أما هنا فنعرف الإضجاع:**

- **في اللغة: الانحراف والميل إلى جنب، ضجع: وضع جنبه بالأرض، وضجوع كصبور: القربة تميل بالمستقي ثقلا، وضجع فلان إلى: أي ميله، وأضجع الثنايا: مائلها، والإضجاع في الحركات: كالإمالة والخفض.**
- **والإضجاع القليل: مرادٌ به بين اللفظين أي الإمالة الصغرى.**
- **والبطح والإضجاع: عبارتان قديمتان بمعنى الإمالة الكبرى، تقعان في كتب المتقدمين من علمائنا رضي الله عنهم.[٢]**

❖ **الخلاصة:**

ما زال مصطلح الإضجاع يطلق على الإمالة الكبرى، وإذا أطلق الإضجاع دل عليها... والله أعلم.

المطلب الثاني عشر: النصب والتفخيم في الإمالة :

سبق أن عرفنا الإمالة[٣] وهنا نعرف النصب والتفخيم:

❖ **النصب:**

- **يُعَبَّر به -عند بعض المتقدمين- عن الفتح الذي هو ضد الإمالة.**
- **حركة الفتح.[٤]**
- **والفتح في اللغة: نقيض الإغلاق.**

---

[١] يراجع: المطلب التاسع من هذا البحث.

[٢] ينظر: مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ(ص٧٣)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٨٧)، معجم علوم القران (ص٤٧).

[٣] يراجع: المطلب التاسع من هذا البحث.

[٤] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٢٤).

- وفي الاصطلاح: هو عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة، وحدَّه أن يؤتى به على مقدار انفتاح الفم، وهو بين التفخيم الشديد وبين الإمالة المحضة، ويقال له أيضًا: التفخيم، وربما قيل له: النصب والفغر، والفتح ضد الإمالة وهو الأصل، وهو ينقسم إلى قسمين:

الفتح الشديد: هو نهاية فتح القارئ لِفِيه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده الألف، ويسمى بالتفخيم المحض، والقراء يعدلون عنه ولا يستعملونه، وأكثر ما يوجد في لغة العجم.

الفتح المتوسط: وهو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء، ويقال له: الترقيق، وقد يقال له: التفخيم بمعنى أنه ضد الإمالة.[١]

❖ <u>التفخيم:</u>

يرتبط هذا المبحث ارتباطاً قويًا بمخارج الحروف وصفاتها، لأنه يتعلق بإخراج الحرف بتلك الصفة التي يستحقها. ويعرف التفخيم بأنه: ضخامة وغلظ يلحقان الصوت عند النطق بحرفه فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في مخرجه مفخمًا وفي صفته قويًا.

وحروفه سبعة مجموعة في: (خص ضغط قظ).

- يطلق على التغليظ، وهو سمن يعتري جسم الحرف وأكثر ما يستعمل عند الراء.

- يُطلق -عند المتقدمين- على الفتح، بمعنى أنه ضد الإمالة.

- يطلق -عند المتقدمين- على ما ضم أوسطه نحو (اليسر)، (العسر) لاستيفاء الحركات فيه على وجه التوسع في العبارة. [١]

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٦٠).

❖ **الخلاصة:**

إن إطلاق النصب على الفتح الذي هو ضد الإمالة غير مستعمل لدينا، فهو معروف عندنا أنه من حركات الإعراب، والتفخيم مختص باب مخارج الحروف وصفاتها، وإطلاقه على الفتح غير مستعمل عندنا، أما قولهم أن الفتح ضد الإمالة فهذا هو معمول لدينا أيضاً... والله أعلم.

المطلب الثالث عشر: التقليل:

- النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة الكبرى، وذلك بأن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء قليلًا، والإتيان بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة.

- وتسمى بـ (الإمالة الصغرى)، و (بَيْنَ بَيْنَ) و (بين اللفظين).

- ويُعَبَّر عنها عند المتقدمين بـ (التلطيف) (والمُلطَّف) و (الترقيق) و (إمالة متوسطة) و (إمالة وسطى)، و (إمالة يسيرة)، و (إمالة ضعيفة) و (إمالة لطيفة) و (بين بين)، و (بين الكسر والتفخيم)، و (بين الكسر والفتح) و (بين الإمالة والفتح) و (بين الإمالة والتفخيم) و (إمالة غير خالصة) و (إمالة غير محضة)و (إمالة غير مشبعة).[٢]

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٤٨)، ينظر: المعجم التجويدي (ص٨٦)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٣١-٣٢).

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٤٨-٤٩)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص١١٠)، معجم علوم القرآن (ص٧٥).

الخلاصة:

تعدد مسميات التقليل لا تخرجه عن تعريفه المعروف، وهو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء قليلًا... والله أعلم.

المطلب الرابع عشر: القصر:

- **في اللغة: خلاف المد والطول بمعنى ترك الزيادة في المد، وهو في الأصل بمعنى: الحبس، ومنه قوله تعالى: (حور مقصورات) [الرحمن: ٧٢].**
- **وفي الاصطلاح له معنيان:**

الأول: إثبات حروف المد أو حرفي اللين فقط من غير زيادة عليهما، وهو عبارة عن المد الطبيعي الذي يقوم به جسم الحرف، ويتم به وِزَانُه.

الثاني: حذف الصلة من هاء الكناية، وهو المرادف للاختلاس في باب هاء الكناية.[١]

- **عند المتقدمين: تحريك هاء الكناية من غير صلة، وهو المراد في التعريف الاصطلاحي الثاني.**
- **قراءة الكلمة بدون مد، نحو (ملك).[٢]**

هذا والقصر هو الأصل لأنه يحتاج إلى سبب، والمد فرع عنه لاحتياجه إلى سبب.[٣]

❖ **الخلاصة:**

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٧٦)، المعجم التجويدي (ص٢٦١)، معجم علوم القرآن (ص٢٢٤)، القواعد والإشارات في أصول القراءات (ص٤٣).

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٩٧-٩٨)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد ص٧٣.

[٣] ينظر: المعجم التجويدي (ص٢٦١).

إطلاق القصر على ترك الزيادة وعلى حذف صلة هاء الكناية، وقراءة الكلمة بدون مد او بدون ألف، معمول لدينا أيضاً... والله أعلم.

المطلب الخامس عشر: المد:

- في اللغة: الجذب، والمطل، وجر شيء في طول، واتصال شيء بشيء في استطالة، وهي الزيادة.[١]
- إطالة الصوت بأحد حروف المد لموجب يوجبه من الأسباب اللفظية (الهمز والسكون) والمعنوية، ويعبر عنه عند بعض المتقدمين بـ (المد المتكلف) و (المد المزيدي) و (المط) و (المطل).[٢]
- قراءة الكلمة بإثبات حرف مد فيها، نحو (مالك).
- عند المتقدمين: صلة هاء الكناية بواو أو ياء.[٣]
- وحروفه ثلاثة، هي: (الواو والألف والياء)، ويشترط لها مجانسة حركة ما قبلها، فتكون كالتالي: ألف ساكنة مفتوح ما قبلها، نحو: (قال) [البقرة: ٣٠]، وواو ساكنة مضموم ما قبلها، نحو: (يقولُ) [البقرة: ٨]، وياء ساكنة مكسور ما قبلها، نحو: (قيل) [البقرة:١١]، وقد جمعت في كلمة: "توحيها".[٤]

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٩١)، معجم علوم القرآن (ص٢٤٩).

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٠٦-١٠٧)، التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٨٤).

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٠٦-١٠٧) .

[٤] ينظر: المعجم التجويدي (ص ٣١٧).

- وكذا بحرفي اللين الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما.[١]

*الخلاصة:

إصطلاح المد هو نفسه المتعارف عليه عندنا، أما إطلاقاته الأخرى مثل: (المد المتكلف – المد المزيدي– المط– المطل) فتكاد تكون مندثرة وغير معروفة إلا من خلال كتب التجويد والقراءات التي تذكر المصطلحات... والله أعلم.

المطلب السادس عشر: الهمزات:

❖ المهموز: الكلمة التي دخلها الهمز، نحو: (دعاء ونداءً) [البقرة: ١٧١]، وما أشبه ذلك.[٢]

❖ المهموز المختلس:

عند بعض المتقدمين: الكلمة التي فيها همزة ليس بعدها ياء مدية، نحو قراءة (ميكائل).

❖ المهموز المشبع:

عند بعض المتقدمين: الكلمة التي فيها همزة تليها ياء مدية، نحو قراءة (جبرئيل).[٣]

❖ الخلاصة:

لم نعد نستخدم إصلاح المهموز المختلس أو المشبع على هذه الكلمات إنما هي كلمات تحتوي حروفها وبعض قراءاتها على الهمز... والله أعلم.

---

[١] ينظر: معجم علوم القرآن (ص٢٤٩).

[٢] ينظر: المعجم التجويدي (ص٣٥١).

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (١٢٢).

المطلب السابع عشر: الإرسال:

- **لغة: الإطلاق، واصطلاحًا: استعمل بمعانٍ ثلاثة:**
- **في باب ياء الإضافة بمعنيين متناقضين:**

الأول: تحريك ياء الإضافة بالفتح.

الثاني: إسكان ياء الإضافة.

- **الثالث: وفي باب المد قصد به قصر الممدود.[١]**
- **وهو عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الفتح، ويُعبر عنه بـــ (الفتح) أيضا، ومصطلح الإرسال أجود من مصطلح الفتح لاختصاصه بالتعبير عن فتح ياء الإضافة.[٢]**
- **يطلق عند المتقدمين على إسكان ياء الإضافة، وما ذكره بعض المؤلفين من أن مصطلح الإرسال عند المتقدمين هو تحريك ياء الإضافة بحركة الفتح مخالف لما جاء في نصوص المتقدمين وفي مصنفاتهم، بل مخالف للأصل اللغوي، يقال في اللغة: " أرسل الشيء أطلقه وأهمله "، والإسكان هو إهمال الحرف من الحركة، والله أعلم.[٣]**

❖ **الخلاصة:**

لا أعلم فيما درست وقرأت أننا استخدمنا الإرسال وأطلقناه على ياء الإضافة، وإنما اكتفينا في تعبيرنا عن حركاتها بالفتح والإسكان، ولعل مصطلح الإرسال أفضل لاختصاصه بإسكان ياء الإضافة ... والله أعلم.

---

[١] ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٦٦).

[٢] ينظر: معجم علوم القرآن (ص ٤٤)، مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ (ص٧٢)، القواعد والاشارات في أصول القراءات(ص٥٠).

[٣] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٢٠).

المطلب الثامن عشر: الياء:

يُعبر بها عند المتقدمين عن:

- الإمالة الكبرى.

- التسهيل بين الهمزة المحققة والياء.[١]

❖ الخلاصة:

عندنا إنما يطلق على الحرف المعروف، وقد يراد به حرف المد فقط.. والله أعلم.

المطلب التاسع عشر: الألف:

- حرف المد.

- عند المتقدمين: حرف الهمزة.[٢]

❖ الخلاصة:

وهو معروف عندنا أنه حرف مد وهو ما عليه العمل... والله أعلم.

المطلب العشرون: التقارب:

- تقارب الحرفين مخرجًا أو صفة، أو مخرجًا وصفة معًا، وهو أحد أسباب الإدغام، مثل إدغام الدال في السين وفي الشين، واللام مع الراء.

- عند المتقدمين يشمل المتجانسين أيضًا وهو: اتفاق الحرفين مخرجًا واختلافهما صفة، أو اختلافهما مخرجًا واتفاقهما صفة.[٣]

❖ الخلاصة:

يختلف المتقاربين عن المتماثلين عن المتجانسين والمتباعدين عندنا ولكل منهم تعريف يختص به ويراد به إذا أطلق عليه... والله أعلم.

تم بحمد الله وتوفيقه وكرمه

---

[١] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص١٤١)

[٢] ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (ص٢٩).

[٣] ينظر: التجريد لمعجم مصطلحات التجويد (ص٣٢).

الخاتمة:

وقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات

أحمدالله تعالى الذي وفقني لتقديم هذا العمل، وقد قدمت هذا الجهد من منطلق قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)، وسعيت جاهدة لتحقيق ذلك، وإن كان جهد مُقلّ، حسبما أنتهى إليه علمي وعملي، فإن وفقت فمن الله وإن اخفقت فمن أنفسي والشيطان، وآمل أن تكون تجربة علمية راقية تهدف إلى العلو والارتقاء وتوضيح هذا العلم لطالبيه.

التوصيات:

١-استخدام هذا البحث في التدريس والمدارسة ليقرب إلى الأذهان المقصود بعلم القراءات ومصطلحاته بين المتقدمين والمتأخرين من خلال شرح كل مصطلح مع مصطلحه القريب مننه حيث يورد، أو من خلال عمل دورة موضحة ومبية لكل ما جاء في البحث.

٢-تطوير هذا البحث من خلال عمل بحوث أخرى مستقلة تُعنى بمصطلح من المصطلحات المذكورة، ويتم تناولها من جهة اللغة العربية والتوسع في كل ما تشمله وفي كل ما ترد فيها، مثل: مصطلح الإشمام وكذلك مصطلح الإمالة.

٣-عمل بحث مقارب لهذا البحث لكنه يشمل المطلحات المترادفة عن الإطلاق، مثل: بين بين والتسهيل.

أهم النتائج:

١-ذكر هذا البحث كل المصطلحات التي أختلف المتقدمين عن المتأخرين في إطلاقها.

٢- شمل هذا البحث على ذكر تعدد التسميات لبعض المصطلحات المختلفة مثل: السكت والإمالة والتقليل.

٣-ذكر بعض المصطلحات المندثرة التي أصبح لها معنى آخر مثل: الترقيق وإطلاقه على الإمالة وكذلك الترخيم.

٤-تشابه الروم والإشمام والاختلاس والإخفاء عن كثير من القراء ولكن بعد معرفة حقيقة المصطلحات وتعريفاتها ينتفي هذا اللبس.

٥-ورورود بعض الكلمات التي ما زالت تطلق إلى يومنا هذا وتراد بها حقيقة المصطلح مثل: إطلاق الإضجاع على الإمالة.

٦-تخصيص بعض المصطلحات بحالات خاصة عند وورود حكم دون غيرها من الأحكام مثل: إطلاق الإرسال على إسكان ياء الإضافة واختصاصه بها.

وأرجو من الله وأسأله قبول هذا العمل وأن يكون خالصا لوجهه سبحانه.

وأختم بقول الإمام الشاطبي:

وَقَدْ وَفقَ اللهُ الكَرِيمُ بِمَنِّهِ ... لإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً ... مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

وَلكِنَّهَا تَبْغِيْ مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا ... أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُوْ وَيُغْضِيْ تَجَمُّلَا

وَلَيسَ لَهَا إِلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ... فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحمنُ حَيًّا وَمَيِّتًا ... فَتًى كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

الباحثة:
د/ صباح بنت عبدالجار علي بخاري
أستاذ مساعد بقسم القراءات -بكلية الدعوة وأصول الدين -جامعة أم القرى

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

- القرآن الكريم.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لأبي حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٧ هـ)، شرح وتحقيق: أ. د. أحمد عيسى المعصراوي، الناشر: دار النوادر للطباعة والنشر- الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- التجريد لمعجم مصطلحات التجويد، أ.د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- العميد في علم التجويد، لمحمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوى، الناشر: دار العقيدة – الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- غاية المريد في علم التجويد، لعطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.
- القواعد والإشارات في أصول القراءات، للقاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي(ت٧٩١هـ)، تحقيق: د/عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
- مدخل في علوم القراءات، السيد رزق الطويل (ت ١٤١٩هـ)، الناشر: المكتبة الفيصلية، الطبعة: الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان السماتي (ت:٥٦١هـ)، تحقيق: أ.د/حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة،

الشارقة، الإمارات،(٢٠٠٧م).

- معاجم مصطلحات علم القراءات دراسة وصفية منهجية مقارنة، للدكتور عبدالرحيم إيدي، بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، في العدد ٥٢ رجب ١٤٤٣هـ- فبراير٢٠٢٢م.
- المعجم التجويدي لأشهر ألفاظ علم التجويد، للدكتور: عمر خليفة الشايجي، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الجبيل، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
- معجم القراءات، د/ عبداللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، أ.د/ عبدالعلي المسئول، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى (١٤٢٠هـ -١٩٩٩م).
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

• alquran alkarim.

• albadawr alzuhrat fi alqira'at aleashr almutawatari, li'abi hafs siraj aldiyn eumar bin zayn aldiyn qasim bin muhamad bin eali al'ansarii alnashaar (t 937 ha), sharha: 'a. du. 'ahmad eisaa almueasirawi, alnaashir: dar alnawadir liltibaeat walnashri- alkuayti, altabeati: althaaniati, 1432 hi - 2011 mi.

• altajrid limuejam mustalahat altajwidi, 'a.du/ 'iibrahim bin saeid aldawsari, dar alhadarat lilnashr waltawziei, (1429hi-2008mi).

• aleamid fi eilm altajwidi, limahmud bin ealiin bsst almisrii (t baed 1367hi), tahqiqu: muhamad alsaadiq qumhawaa, alnaashir: dar aleaqidat - al'iiskandariati, altabeati: al'uwlaa, 1425 hi - 2004m.

• ghayat almurid fi eilm altajwidi, laeatiat nasr, alnaashir: alqahirati, altabeati: altabeat alsaabieat qira'at wamunaqahatun.

• taelimat wal'iisharat fi 'usul alqira'ati, lilqadi 'ahmad bin eumar bin muhamad bin 'abi sajil alhamwi(ta791ha), tahqiqu: da/eabd alkarim bin muhamad alhasan bakar, dar alqalami, dimashqa, suria, altabeat al'uwlaa (1406h-1986ma).

• almadkhal fi eulum alqira'ati, alsayid alrizq altawil (t 1419h), alnaashir: almaktabat alfaysaliat, altabeatu: al'uwlaa (1405h - 1985ma).

• murshid alqari 'iilaa tahqiq maealim almaqarii, liabn altahaan aldukhaanii (t:561ha), tahqiqu: 'a.da/hatim salih

aldaamina, maktabat alsahabati, alshaariqati, al'iimarat,(2007mu).

• muejam mustalahat eilm alqira'at dirasatan wasfiatan khasatan muqaranatan, lilduktur eabdalrahim 'iidi, bahath manshur fi majalat jamieat alquran alkarim waleulum al'iislamiati, fi aleadad 52 rajab 1443hi-fbrayir2022m.

• almuejam altajwidiu li'ashhur 'alfaz eilm altajwidi, lildukturu: eumar khalifat ji, alnaashir: dar alsidiyq lilshaayi, aljibil, almamlakat alearabiat alsaeudiati, altabeat al'uwlaa(1430h-2009ma).

• muejam alqira'ati, da/ eabdallatif alkhatib, dar saed aldiyn liltibaeat walnashr waltawziei, dimashqa, suria.

• muejam eulum alqurani, 'iibrahim muhamad aljirmi, dar alqalami, dimashqa, suria, altabeat al'uwlaa (1422h-2001ma).

• muejam mustalahat eilm alqira'at alquraniat wama yataealaq bihi, 'a.d/ eabdaleali aibtida'a, dar alsalam liltibaeat walnashri, altabeat al'uwlaa,1428h-2007mi).

• munjid almaqariyn wamurshid aldiyni, lishams 'abu alkhayr abn aljuzi, muhamad bin muhamad bin yusif (t 833hi), alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeatu: al'uwlaa (1420h - 1999ma).

• hidayat alqariy 'iilaa tajwid kalam albari, lieabd alfataah bin alsayid eajami bin alsayid aleass almarfii almisrii alshaafieii (tt: 1409h), alnaashir: maktabat taybat, almadinat almunawarati, altabeatu: althaaniatu.